

حكومة إقليم كردستان: موقف وزارة النفط من تصدير الغاز يضر بمصلحة العراق

فرصة للمستقبل

وديع غزوان

مع المباشرة بتنفيذ أحد أبرز بنود الاتفاقية الأمنية بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية، والمباشرة بانسحاب القوات العراقية من قواعدها، والإكتفاء بعدد من الجنود لأغراض تدريب الجيش العراقي، يقفز في ذهن أكثر من تساؤل عن مدى الاستعداد للتعامل مع هكذا حدث مهم رسمياً وشعبياً، وهل الانسحاب يشكل بدء مرحلة جديدة في العراق؟ وكيف سيتم التعامل معها ومع ما تفرضه من مستجدات على الواقع السياسي والأمني والاقتصادي وغيرها؛ وما هي احتمالات نجاح الأطراف السياسية في إكمال مشوار بدائه مع جيوش دولة أجنبية سببت الكثير من الإشكالات في الواقع العراقي وعلاقاته بوساطة العربي والإسلامي بل التي يظلاله، وإلى وقت قريب حتى على علاقاتنا بجزء من المحيط الدولي؟

أسئلة كثيرة تبقى الإجابات على بعضها قاصرة مهما اجتهدنا في التفكير، حيث أن تداعيات تأخير تشكيل الحكومة سرقت من فوائدها بعض، وليس كل، فمفتاح التفاوض في طروحات الفرقاء السياسيين وبرامجهم المتمخضة بمفردات الديمقراطية والخدمات ومحاربة الفساد وغيرها التي اعتادوا تناسبها بعد كل انتخابات .

ويغضب النظر عن الإراء المتباينة عن الاتفاقية الأمنية أو جدواها، فإن الانسحاب يؤثر لمصلحة جديده، بعدها المنتهش سببه وتخنر بالمخاطر خاصة في الجانبين السياسي والأمني، في حين يحاول البعض ممن غرق بالتفاوض عنها فقها كبيرا للعراق.

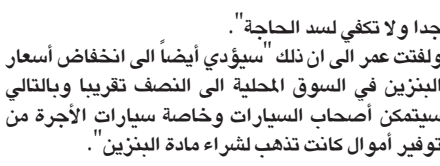
وتحسب برأينا المتواضع أن كلا الطرفين لا يستطيعان يتناسا من معطيات الواقع، فالأول الموعول بالتشاؤم يرسم صورة مبالغ بها عندما يشير إلى أن هذه تمنح دول الجوار فرصا ذهبية لمد يد مخالفيها لتزقيم النسيج العراقي، أو ما ستوفره لمافيا الإرهاب من مجالات التحرك بحرية لتنفيذ مخططاتها الإجرامية بحق المدنيين وسواهم، ومع احترامنا لعل هذا الإراء، التي يحمل بعضها سوء نية مبيتة، فإن هذه الإراء تتجاهل ما تحقق من تطور في مستوى العمل السياسي والأمني والنجاحات التي تحققت . صحيح أنها ليست بمستوى ما نطمح أو ما كان متوقفا إلا أنها أكدت قدرة عالية في بعض المجالات خاصة النجاح في مستوى العلاقات الخارجية بشكل خاص.

أما الثاني (المتفائل) فيقع في خطأ كبير عندما يحاول القفز على ما يمكن أن تشكل عملية الانسحاب من مخاطر عندما يعمد، ولأسباب سياسية ضيقة، إلى تجاهل مخططات أعداء العملية السياسية والمترصين بها، ولم يضع المعالجات المناسبة لها.

ويكمن الأخطار أن الانسحاب أولاً وقبل كل شيء فرصتنا كعراقيين، للتعبث بخيارنا التي دفعنا ثمناً غالياً إزاءها طوال السنوات الماضية، فرصة تدعو السياسيين لأن يعيدوا النظر بحساباتهم، ويكفروا مليا وينتهوا إلى أن الأوان قد حان لكي يضعوا حدا لخلافاتهم الهامشية لصالح العراق وشعبه بكل مكوناته وأطباقه.

ولا ينبغ إذا قلنا أن الانسحاب بحد ذاته مرحلة اختبار للفرقاء السياسيين ليؤكدوا أنهم أهل للسير بالعملية السياسية إلى بر الأمان.

الانسحاب تأكيد نجاح لخيارنا كعراقيين، فليسهم كل من موقعه في جعله مناسبة للبناء والنهوض وتجاوز عقد الماضي والتوجه بثقة نحو المستقبل بعيداً عن روح الحقد والانتقام.. إنه باختصار فرصة للمستقبل إذا أحسننا التعامل معه.



جدا ولا تكفي لسد الحاجة، ولغفت عمر إلى أن تلك سيؤدي أيضاً إلى انخفاض أسعار البنزين في السوق المحلية إلى النصف تقريبا وبالتالي سيتمكن أصحاب السيارات وخاصة سيارات الأجرة من توفير أموال كانت تذهب لشراء مادة البنزين.

أكدت لجنة الثروات الطبيعية في برلمان إقليم كردستان، أن الأنسحب الثلاثة المقبلة ستنسحب اكتفاء ذاتياً في مادة البنزين المحسن وانخفاضاً كبيراً بقيمة يبيعه في الأسواق المحلية للإقليم. وقالت آفين عمر نائبة رئيس اللجنة لوكالة كردستان للأباء إن وزير الثروات الطبيعية أشتي هورامي أكد لنا ان مصافي الإقليم ستتمكن من إنتاج البنزين المحسن قريباً جداً وأضاف أن "إقليم كردستان سيكتفي ذاتياً في إنتاج مادة البنزين المحسن ولن تكون هناك حاجة إلى استيراده من دول الخارج". وأشارت عمر إلى أن توفير مادتي البنزين المحسن بدأت بها وزارة الثروات الطبيعية منذ العام الماضي وسيبدأ الإنتاج خلال مدة قريبة جدا لا تتجاوز شهرين أو ثلاثة". وقالت ان هذا الأمر سيؤدي إلى انتعاش في اقتصاد الإقليم وتوفير الأموال التي كانت تذهب لاستيراده وشراءه، مبيحة ان الكميات التي كانت تأتي من الحكومة الفيدرالية قليلة

حدث في مسألة إبرام العقود النفطية". وكانت حكومة إقليم كردستان قد وقعت عقد تعاون مع شركة (R.W.E) الألمانية لتصدير الغاز عن طريق خط (نابوكو) . وبهذا الشأن أعلن رئيس دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان فلاح مصطفى في تصريح صحفي إن حكومة الإقليم ماضية في سياسة تطوير نفط وغاز إقليم كردستان الناجحة، مستندة في ذلك إلى الدستور العراقي الدائم الذي صوت له غالبية الشعب العراقي، وإلى قانون النفط والغاز في إقليم كردستان. وقال فلاح مصطفى: نحن لسنا بانتظار تعليمات وتوجيهات وزارة فاشلة مثل وزارة النفط، الوزارة التي اشهدت مليارات الدولارات من ثروات الشعب العراقي من دون تقديم أية خدمات حتى ولو كانت ضئيلة في مجال الطاقة بما فيها توفير المحروقات والكهرباء في العراق. وأضاف رئيس دائرة العلاقات الخارجية: نحن ماضون في السياسة الناجحة التي تنتهجها حكومة إقليم كردستان منذ الكابينة الوزارية الخامسة، وقمنا بتوفير الكهرباء والمستطقات النفطية الأساسية

للتعبئة مشاريع خدمية في أية محافظة سواء في البصرة أو مدن الإقليم . من جانبه، قال رئيس اللجنة القانونية في برلمان إقليم كردستان شيروان الحيدري ان "تصریحات وزارة النفط تهدف إلى إثارة المشاكل لحكومة إقليم كردستان، كما

وأوضح كاوة وزارة النفط العراقية قد أعلنت الأحد الماضي، عن عدم أقبية أي طرف بإبرام العقود الخاصة بتصدير النفط والغاز الطبيعي، والمستطقات النفطية مع أية جهة، واصفة تلك العقود بأنها "ليست ذات قيمة وغير قانونية".

وأكد محمود ان "حكومة الإقليم تهمها مصلحة الشعب، إذ ان واردات بيع الغاز الطبيعي تذهب إلى صندوق خاص ويتم استثمارها في خدمة الشعب العراقي، وإن إيقاف مشاريع من هذا النوع يلحق الضرر بجميع أبناء الشعب لأن وارداتها تصرف



فلاح مصطفى



كاره محمود

أعلن المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان، ان تصدير الغاز الطبيعي من الإقليم قانوني، مشيراً إلى ان تصریحات وزير النفط في الحكومة الاتحادية حسين الشهرستاني من شأنها ان تلحق ضرراً بالعراق ككل.

وأوضح كاوة وزارة النفط العراقية قد أعلنت الأحد الماضي، عن عدم أقبية أي طرف بإبرام العقود الخاصة بتصدير النفط والغاز الطبيعي، والمستطقات النفطية مع أية جهة، واصفة تلك العقود بأنها "ليست ذات قيمة وغير قانونية".

كربيل / KRG

لتهيئة مستلزمات إنجاح التعداد رئيس قائمة نيوي المتأخية يجتمع بعدد من المسؤولين في تكليف

مكتب أربيل / المدى

التعداد السكاني المزمع إجراؤه في ٢٤/١٠/٢٠١٠. وشدد كوران على أهمية بذل المزيد من الجهود لتهيئة الأجواء السليمة للقيام بعملية الإحصاء السكاني. واستعرض رؤساء عدد من الوحدات الإدارية في قضاء تكليف وناحية وانة لبحث تهيئة مستلزمات إنجاح الاجتماع أبرز الخطوات المتخذة من قبل الدوائر

الاجتماع خسرو كوران رئيس قائمة نيوي المتأخية ومسؤول الفرع ١٤ للحزب الديمقراطي الكردستاني بعدد من المسؤولين الإداريين والحزبيين في قضاء تكليف وناحية وانة لبحث تهيئة مستلزمات إنجاح

أهالي سنوني يحيون ذكرى الانفجار الإرهابي

شكال / PUKmedia

وتوجه أهالي الناحية بحسب موقع الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني إلى مكان الانفجار. كما استمع كوران إلى المشاكل التي تعترض سير هذه العملية، إضافة إلى مشاكل وهموم المواطنين في تكليف وانة ومطالبتهم بوضع الحلول لها.

خرج أهالي ناحية سنوني في قضاء شكال، في مسيرة سلمية استنكارا للتفجيرات الإرهابية التي تحدث في العراق كافة، وذلك استنكاراً منهم الذكري السنوية الأولى للانفجار الإرهابي الذي هز منطقتهم، والذي راح ضحيته العشرات من المدنيين الأبرياء. وشدد المتظاهرون على أهمية توصل الفرقاء السياسيين إلى نتائج تعجل بتشكيل الحكومة.



أهالي سنوني يحيون ذكرى الانفجار الإرهابي

قريباً.. كردستان تحقق اكتفاء ذاتياً في البنزين المحسن

أربيل / أكابوز

أكدت لجنة الثروات الطبيعية في برلمان إقليم كردستان، أن الأنسحب الثلاثة المقبلة ستنسحب اكتفاء ذاتياً في مادة البنزين المحسن وانخفاضاً كبيراً بقيمة يبيعه في الأسواق المحلية للإقليم. وقالت آفين عمر نائبة رئيس اللجنة لوكالة كردستان للأباء إن وزير الثروات الطبيعية أشتي هورامي أكد لنا ان مصافي الإقليم ستتمكن من إنتاج البنزين المحسن قريباً جداً وأضاف أن "إقليم كردستان سيكتفي ذاتياً في إنتاج مادة البنزين المحسن ولن تكون هناك حاجة إلى استيراده من دول الخارج". وأشارت عمر إلى أن توفير مادتي البنزين المحسن بدأت بها وزارة الثروات الطبيعية منذ العام الماضي وسيبدأ الإنتاج خلال مدة قريبة جدا لا تتجاوز شهرين أو ثلاثة". وقالت ان هذا الأمر سيؤدي إلى انتعاش في اقتصاد الإقليم وتوفير الأموال التي كانت تذهب لاستيراده وشراءه، مبيحة ان الكميات التي كانت تأتي من الحكومة الفيدرالية قليلة

تغريم أصحاب ٨٠ مولدة أهلية في أربيل

أربيل / كورديو

أعلن رئيس لجنة متابعة المولدات الأهلية في محافظة أربيل عن تغريم ثمانين من أصحاب المولدات منذ بداية شهر رمضان المبارك لعدم التقيد بالجدول المقرر في تجهيز منازل المواطنين بالكهرباء. وقال المهذل علي عبد الله رئيس اللجنة لموقع كورديو: بعد النقص الذي طرأ

منع استيراد سيارات ما تحت موديل ٢٠٠٩

السليمانية / كورديو

يخذ إقليم كردستان العراق في الأيام القليلة القادمة إجراءات وتعليمات يمنع بوجهها إدخال سيارات ما تحت موديل ٢٠٠٩ إلى من الإقليم. إعن ذلك رئيس اتحاد كردستان للاستيراد والتصدير مصطفى عبد الرحمن وأضاف في لقاء خاص مع موقع كورديو: لا شك في ان استيراد الكم الهائل

بسبب الاستقرار الأمني وجماليتها ونظافتها أربيل محط أنظار العوائل العراقية.. وأسواقها تلبى احتياجاتهم

أربيل - مكتب المدى / رنا البياتي

تضع مع ابنتها في السوق الذي يسميه الأربيليون (السوق الكبير)، مشيرة إلى أن كل ما تحتاج إليه العائلة يمكن ان تجده هنا، وبأسعار مناسبة، الأوقات.

تضع مع ابنتها في السوق الذي يسميه الأربيليون (السوق الكبير)، مشيرة إلى أن كل ما تحتاج إليه العائلة يمكن ان تجده هنا، وبأسعار مناسبة، الأوقات.

مع اقتراب العيد، يزداد الإقبال على التسوق خاصة من قبل النساء من أجل اقتناء ما يحتاجن إليه، خصوصاً الأطفال لاسيما وان العيد، لكنهن الآن يركزن على شراء المواد الداخلة في صناعة الكليجة التي تعتبر طبق الضيافة الأساسي في العيد، لذا فان أسواق أربيل تكون مززحة في هذه الأوقات.



أربيل محط أنظار العوائل العراقية.. وأسواقها تلبى احتياجاتهم

والذي تسمية قمر الدين، اما الملابس فنتشرتها بالتدريج وعلى مراحل لان الزحام الحالي يمنعك من ان ترى كل ما في السوق دفعة واحدة.

في سوق دفعة واحدة. أم احمد موظفة من الموصل قالت: كل سنة في هذا الوقت نجدها في المكان والزحام أمر طبيعي لاقترب فترة العيد والمدارس، وقد وجتها فرصة فاشترت حاجاتي المنزلية واكتفيت بهذا قدر.

وتشير إلى ان هذا الزحام والتواجد المكثف من المواطنين لا يقتصر على الأسواق فقط، لكنه يشمل الفنادق والبارات والسوبر ماركتات، حيث ترى مواطنين من جميع المحافظات يزورون أربيل خاصة لما تنتعم به من استقرار وجمالية وتطور ونظافة دائمة.

وتضيف: لقد اعتدنا نحن اهالي بغداد بان نأخذ من الحلويات المشهورة كهدايا وللعائلة والأقارب. فنجد هنا السجقات بأحسن أنواعها إضافة إلى ما يسمى بخبز القيسي